

الثالثة بعد الظهر عند زاوية البوليفار.

وفي هذه اللحظة بالذات فتح باب المقصورة ودخل دوبريك.
فقال لوبين غاضباً لأنه لم يحصل بعد على ما يريد: انها
ورطة.

همهم دوبريك بصوت عال وقال: كنت أشك بذلك، ان
الاعيب التليفون هذه لم تعد لتنطلي عليّ يا سيد. ودفع لوبين
بقوة فرماه فوق الكنبة وعاد يرتاح إلى جانب السيدة ويسأل
هائئاً: من أنت يا أميرنا الصغير؟ خادم في شرطة المدينة؟ ربما
لا. ولكن مظهرك يدل على ذلك.

تفحص لوبين الذي لم يرمش له جفن، ولكن دوبريك لم
يعرف أن الشخص الذي أمامه هو نفسه الذي التقاه قبلاً
وأطلق عليه اسم بولونيوس.

كان لوبين ينظر إلى دوبريك ويفكر. لم يرد أن يتخلى عن
مهمته وخاصة بعد أن وصل إلى نقطة تتيح له الفرصة الملائمة
للتعاون مع عدوة دوبريك التي كانت تقف في الزاوية وتراقبهما.
وقال لوبين:

– هيا نخرج يا سيد، المقابلة في الخارج ستكون أسهل.
– هنا أفضل أيها الأمير الصغير، وخلال فترة الاستراحة،
وهكذا لا نزعج أحداً.
– ولكن.

– لا تحاول، لن تتحرك من هنا.

وأخذ لوبين بياقته وعلى أمل ألا يتركه قبل الاستراحة.

إن ما يدعو للغرابة هنا هو كيف وافق لوبين على البقاء.